



جسر باب المغاربة

دعا حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة في الأردن، السبت الحكومة الأردنية إلى تحرك دولي لمنع إسرائيل من هدم جسر باب المغاربة المؤدى إلى المسجد الأقصى في القدس.

وقال حمزة منصور أمين عام الحزب في مذكرة بعث بها إلى رئيس الوزراء عون الخصاونة ونشرها الموقع الإلكتروني للحزب "نطالبكم بحكم ولايتكم العامة، وبحكمة رمزية القدس ومركزيتها، بتحرك نشط مع الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة، لوقف الاعتداء السافر على المدينة المقدسة ومقدساتها".

وأضاف "نطالب بموقف أردني مسئول إزاء المقدسات التي يجرى تهويدها وتغيير هويتها"، مشيراً إلى أن قرار التأجيل "أمر لا يمكن قبوله، وإنما لابد من اتخاذ جميع الإجراءات التي تردع الاحتلال عن ارتكاب هذه الجريمة التي ستكون لها تداعيات خطيرة".

ورأى منصور أن "العدو ما كان له أن يتمادى في عدوانه هذا لو لمس الجدية اللازمة من الحكومات العربية والإسلامية".

وتعترف إسرائيل، التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن في 1991، بإشراف المملكة على المقدسات الإسلامية في المدينة المقدسة.

وقررت السلطات الإسرائيلية الأحد الماضي، إرجاء هدم جسر باب المغاربة المؤدى إلى المسجد الأقصى في البلدة القديمة.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اتخذ هذا القرار خشية أن تشير أعمال الهدم تظاهرات مناهضة لإسرائيل في مصر في مرحلة بالغة الدقة عشية الانتخابات التشريعية المصرية.

على أثر ذلك، أبدى الأردن الاثنين ارتياحه لقرار السلطات الإسرائيلية إرجاء عملية الهدم، محذراً في الوقت نفسه من أن "أى محاولة اعتداء على أى من الأوقاف الإسلامية في الحرم الشريف ستؤدى إلى تهيج المسلمين فى جميع أنحاء العالم والى حلقة من العنف لا نهاية لها".

وكان مجلس المدينة التابع لبلدية القدس الإسرائيلية أعلن الشهر الفائت أنه قدم إخطاراً بهدم جسر باب المغاربة المؤدى إلى المسجد الأقصى.

وقال المجلس فى الرسالة المؤرخة فى 23 أكتوبر إن مهندس المدينة، بالإضافة إلى خدمات الطوارئ وجدوا أن جسر المغاربة "خطر".

وكانت إسرائيل بدأت عام 2007 حفريات قرب باحة المسجد الأقصى فى القدس المحتلة، قالت إنها ترمى لتنفيذ عملية ترميم فى حين اعتبرت السلطات الإسلامية الفلسطينية أن هذه الأشغال تهدد أساسات المسجد الأقصى.

وإزاء تصاعد ردود الفعل فى العالم الإسلامى وبين الفلسطينيين، تم تجميد أعمال دعم ممر باب المغاربة فى حين تتواصل حفريات التنقيب الأثرية.

استمرار تعليق الدراسة بجامعة القدس



استمر تعليق الدراسة فى جامعة القدس المفتوحة فى مدينة غزة اليوم، السبت، لليوم الرابع احتجاجاً على قرار حكومة (حماس) غزة باستبدال عناصر الأمن فى الجامعة والتابع لها، الثلاثاء الماضى، بعناصر من شرطة حماس.

وأرجعت حكومة غزة قرارها السابق فى أعقاب مقتل أحد الطلاب فى شجار وقع الأسبوع الماضى، الأمر الذى اعتبرته تطوراً يستدعى تدخل الأمن لحله.

من جانبها، اعتبرت إدارة جامعة القدس المفتوحة استبدال أمنها بشرطة حماس بأنه لا يساهم إيجابياً فى استمرار الحياة الأكاديمية وتدخلها فى شئونها، خاصة فى ظل وجود أمن جامعى مدنى يتولى توفير الأمن للطلبة.

وناشدت مجالس الطلبة فى كافة فروع الجامعة كل العقلاء لضرورة الضغط على حكومة غزة بالعدول عن قرارها، لأن امتحانات نصف العام على الأبواب، مما يهدد مستقبل الطلبة ويشحن الأجواء، لاسيما فى ظل الحديث عن أجواء المصالحة الوطنية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com